[252] ألم تر أن الله أرسل عبده * ببرهان والله أعلى وأمجد فشق له من اسمه ليجله * فذو العرش محمود وهذا محمد نبي أتانا بعد يأس وفترة * من الرسل والاوثان في الارض تعبد تعاليت رب العرش من كل فاحش * فإياك نستهدي وإياك نعبد وأمره النبي (صلى الله عليه وآله) أن يجيب أبا سفيان فقال: ألا أبلغ أبا سفيان عني * مغلغلة وقد برح الخفاء بأن سيوفنا تركتك عبدا * وعبد الدار سادتها الاماء أتهجوه ولست له بند * فشر كما لخير كما الفداء هجوت محمد برا حنيفا * أمين الله شيمته الوفاء أمن يهجو رسول الله منكم * ويمدحه وينصره سواء فإن أبي ووالدتي وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء والنابغة الجعدي قوله: أتيت رسول الله إذا جاء بالهدى * ويتلو كتابا كالمجرة نيرا بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا (1) * وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا فقال النبي (صلى الله عليه وآله) إلى أين ؟ قال: الجنة، فقال (صلى الله عليه وآله): أجل. كعب بن زهير: إن الرسول لنور يستضاء به (2) * مهند من سيوف الله مسلول في فتية من قريش قال قائلهم * ببطن مكة لما أسلموا زولوا شم العرانين أبطال لبوسهم * من نسج داود في الهيجا سرابيل مهلا هداك الذي أعطاك نافلة * القرآن فيه مواعيظ وتفصيل (3) لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم * أذنب ولو كثرت في الاقاويل

_____ (1) وجدودنا خ ل. أقول: في المصدر: بلغنا السما في مجدنا وسنائنا. (2) لسيف خ ل. أقول: يوجد ذلك في المصدر. (3) وتفصيل خ ل أقول: في المصدر: مواعيد وتفصيل. _____